

استخدام طلاب الجامعات لتطبيق "الواتس آب" وعلاقته بنجاح العملية التعليمية في الجامعات المصرية

د/ سامح عوض الله السيد إبراهيم
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

المستخلص

نحن نعيش في عصر قائم على المعرفة سريع التطور، يتميز بانتشار كل من الأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي التي شكلت منصة لتبادل الأفكار بين الناس وعبر الثقافات المختلفة. تؤثر تطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي على أنماط حياتنا ويتم استخدامه في العديد من جوانب الحياة بما في ذلك التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أهمية استخدام تطبيق الواتس آب لنجاح العملية توضح الدراسة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات للتعليم عن بعد وتناولت الدراسة تطبيق الواتس آب كأحد البرامج المهمة في الاتصالات والتعارف والتواصل بين الطلاب. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق اختيار عشوائي بين طلاب جامعات عين شمس والقاهرة وحلوان. كشفت نتائج الدراسة عن مواقف إيجابية تجاه استخدام تطبيق الواتس آب لنجاح العملية التعليمية وكانت موضوعات الدراسة إيجابية في استخدام تطبيق الواتس آب لنجاح العملية التعليمية والتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علاوة على ذلك اكتسابهم خبرة في مهارات التعليم والدراسة وتطويرهم في التفكير من خلال تبادل المعلومات.

Abstract

We live in a rapidly evolving knowledge-based era characterized by the proliferation of both smart devices and social media that have formed a platform for the exchange of ideas between people and across different cultures. Social media apps influence our lifestyles and are used in many aspects of life including education.

This study aimed at identifying the importance of using the WhatsApp application for the success of the process. The study demonstrates how to use social media as tools for distance education. The study dealt with the application of WhatsApp as one of the important programs in communication, acquaintance and communication between students. The study followed the descriptive and analytical approach, and its sample consisted of 400 students who were chosen by random selection among students of Ain Shams, Cairo and Helwan universities.

The results of the study revealed positive attitudes towards using the WhatsApp application for the success of the educational process.

The study subjects were positive in using the WhatsApp application for the success of the educational process and communication between students and faculty members. In addition, they gained experience in teaching and study skills and their development in thinking through exchange the information.

مقدمة:

أصبح للواتس أب دور مهم في المساهمة في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع تعدد وسائل الاتصال مثل الحاسب الآلي، والانترنت، والوسائط المتعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل مهمة لعدد كبير لنجاح العملية التعليمية بكل مرونة، مع توفير الوقت والجهد.

ويعتبر تطبيق الواتس أب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرةً وانتشارًا، فهو يوفر إمكانية التواصل المتزامن وغير المتزامن مع جميع الأطراف، حيث يُعدّ الواتس أب واحدًا من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي، فهو تطبيق مراسلة بديل للرسائل النصية القصيرة، ومن خلاله يمكن مشاركة كافة أنواع الوسائط سواء ملفات الصور، أو مقاطع الصوت والفيديو أو غيرها، وأكثر ما يميّز به تطبيق الواتس أب هو خصوصيته العالية؛ إذ إنّ جميع المحادثات بما تحتويه من ملفات مُشفّرة تمامًا؛ إذ لا يمكن لأحد الاطلاع عليها، وتجدر الإشارة إلى أنّه اشترك في تأسيس تطبيق الواتس أب كل من يان كوم وبراين أكتن اللذان كانا يعملان في شركة ياهو لفترة زمنية تُقدر بنحو عشرين عامًا، وفي عام ٢٠٠٩م اشتركا معًا في إطلاق خدمة الواتس أب وتقديمها للناس كمنتج يمكن استخدامه للتواصل مع الآخرين بسهولة، ورغم وجود بعض العقبات التي تعرّض بها التطبيق في بداية انطلاقته إلا أنّه يُعدّ الآن مكانًا يجمع أكثر من مليار مستخدم نشط شهريًا يتعاملون مع بعضهم البعض مستغلين كافة الخصائص والمميزات التي يتيحها التطبيق لمستخدميه ونظرًا لانتشار استخدام تطبيق الواتس أب بين كافة الفئات العمرية، فقد أوصت بعض الجهات المسؤولة عن العملية التعليمية إلى الاستعانة بالتطبيق لتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فاعلية ونجاح، وذلك عن طريق استغلال انتشاره وسهولة استخدامه في إنجاز عدد كبير من المهمات التي تطوّر من أداء الطلاب.

مشكلة البحث:

يعتبر الواتس أب من أكثر وسائل الاتصال الأكثر انتشارًا وتنوعًا في استخداماته المهمة، حيث أصبح من الصعب الاستغناء عنه، في ضوء هذا الانتشار لهذا التطبيق في المجتمع المصري، كما يعد طلاب الجامعات أكثر الفئات استخدامًا لهذا التطبيق.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما استخدام طلاب الجامعات لتطبيق " الواتس أب" وعلاقته بنجاح العملية التعليمية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب؟

- ٢- ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ٣- ما مدى تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟
- ٤- ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ٥- ما دوافع استخدام طلاب الجامعات لتطبيق الواتس آب لنجاح العملية التعليمية؟
- ٦- ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟
- أهمية البحث:-**

يركز هذا البحث على موضوع أهمية استخدام الواتس آب في العملية التعليمية، وتفعيل دور التطبيق في نجاح العملية التعليمية بين طلاب الجامعات، حيث يسهم البحث الحالي في:-

١- يتيح للطلاب وأعضاء التدريس التعرف على تطبيق الواتس آب، وكيفية الاستفادة منه أثناء الممارسات العملية وتطويرها بما يخدم العملية التعليمية.

٢- توظيف لتقنيات الاتصال الحديثة وتطبيقاتها ومنها الواتس آب في العملية التعليمية.

٣- محاولة الكشف عن آراء الطلاب في تطبيق الواتس آب وفي تحديد الجوانب التعليمية التي يمكن من خلالها استخدام تطبيق الواتس آب.

٤- الأهمية التي يحظى بها تطبيق الواتس آب بين الطلاب، الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة معرفة تأثيره علي العملية التعليمية لدي الطلاب.

٥- توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية هذا النوع من التقنيات الحديثة بوجه عام وتطبيق الواتس آب بصفة خاصة.

أهداف البحث:-

- يهدف البحث إلى معرفة مدى استخدام طلاب الجامعات لتطبيق " الواتس آب" وعلاقته بنجاح العملية التعليمية وذلك من خلال:
- ١- التعرف علي معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ٢- رصداهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ٣- كشف مدى تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟
- ٤- تحديد أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ٥- التعرف علي دوافع استخدام طلاب الجامعات لتطبيق الواتس آب لنجاح العملية التعليمية؟
- ٦- رصد طبيعة الرسائل التي بتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟

فروض البحث:-

- ١- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين النتائج المتحققة من ذلك الاستخدام في نجاح العملية التعليمية
- ٢- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرات والاستفسارات الخاصة للطلاب.
- ٣- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث).
- ٤- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب الواتس أب في تبادل المعلومات ونجاح العملية التعليمية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

نوع البحث ومنهجه:**■ نوع البحث:**

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي، والعلاقة بينهما وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها الأمر الذي يساهم في إمكانية التعميم والتنبؤ واستخلاص البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

■ منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي بهدف تحليل الظاهرة والوصول إلى نتائج تفيد الواقع العملي حول توظيف تطبيق الواتس أب في العملية التعليمية بين طلاب الجامعات

■ أداة البحث:

تعتمد الدراسة على صحيفة الاستبيان كاداء لجمع البيانات من عينة الدراسة من الطلاب وتحتوي الاستمارة على أسئلة ومقاييس تهدف إلى قياس أهمية استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب للمساهمة في نجاح العملية التعليمية للطلاب.

■ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات (القاهرة - عين شمس - حلوان) وتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات الثلاثة.

■ الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام، والذين أفادوا بصلاحيه الاستمارة.

دراسات سابقة:

(١) دراسة (2017) **Levent Cetinkaya** بعنوان: تأثير استخدام الواتس آب في نجاح العملية التعليمية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الواتس آب في نجاح العملية التعليمية إلى استكشاف تأثير استخدام الواتس آب للتعليم، كما ركزت علي تحديد آراء الطلاب تجاه هذه العملية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجود اختلاف في درجات الطلبة عند استخدام الواتس آب مقارنة بالبيئة العادية - معرفة آراء الطلبة في تطبيق الواتس آب المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي علي العينة من الطلاب في المرحلة الثانوية المدرسية تراوحت أعمارهم بين (١٥ و ١٦) عامًا. وكانت نتائج الدراسة:- زيادة نسب نجاح الطلبة سواء في البيئة العادية أو بيئة استخدام الواتس آب، اختلاف تأثير التعليم التقليدي والتعليم باستخدام الواتس آب علي الطلاب.

(٢) دراسة سعدان، والمتميمي (٢٠١٧) بعنوان: دوافع استخدام طلاب الجامعات الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة، ومعرفة دوافع استخدام طلاب الجامعات الخليجيين واليمنيين الهواتف الذكية وما تحققه من إشباع. والكشف عن معدل استخدام طلبة الجامعات في اليمن والخليج الهواتف الذكية. والتعرف على عادات الاستخدام وأنماطه. والكشف عن الفروق التي تميز استخدام الهواتف الذكية بين كُُل من طلبة الجامعات الخليجيين ونظرائهم من الطلبة اليمنيين. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان، حيث تم تصميم استبيان إلكتروني. وتحدد عينه البحث في طلبة الجامعات الخليجيين واليمنيين في الجامعات الموجودة في عواصم السعودية، والإمارات، واليمن. وكانت نتائج البحث كالأتي:-تصدر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدام الجامعات الخليجيين واليمنيين الهواتف الذكية بنسبة تزيد على (٩٠%)، وفيما يخص دوافع الاستخدام فقد تصدر دافع الحصول على المعلومات أهم الدوافع العينية لدى عينة الدراسة.

٣) دراسة التويجري (٢٠١٧) بعنوان: أنماط تعرض الشباب السعودي للإعلام الجديد والإشباع المتحققة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط تعرض الشباب السعودي للإعلام الجديد والإشباع المتحققة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان طبق علي (٤٩٣) طالب، وأظهرت النتائج إلى أن أكثر البرامج التي يتعرض لها الشباب هي: الاسناب شات. التويتتر. الواتس آب.

٤) دراسة سميحة بريك (٢٠١٦) بعنوان: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب، تم استخدام مقياس استخدام الهواتف الذكية ومقياس الاغتراب، وتم التطبيق علي عينة مكونة من (٨٠) فرد، المنهج المستخدم كان المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج الأتي:- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب نتيجة لاختلاف السن، هناك علاقة ارتباط بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب لدى عينة الدراسة.

٥) دراسة (Akintola, M.; Bello, M. B.&Daramola,D.S.(2016) بعنوان: استخدامات تطبيق الواتس آب كمنصة للإعلام الاجتماعي بين المراهقين والإشباع المتحققة منها في ولاية كوارا. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدامات تطبيق الواتس آب للإعلام الاجتماعي بين طلاب الجامعات، تم استخدام المنهج الوصفي وطبق علي (٣٨٧) طالب وطالبة جامعية تم تطبيق أداة البحث الاستبيان على أفراد العينة للحصول على إجابات على تساؤلات الدراسة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: الاستبيان، التحليلات الكمية والوصفية وكانت النتائج كما يلي:- استخدام الواتس آب بين الطلاب استخدام تعليمي (٤١%)، واستخدام اتصالي (٣٦%) واستخدامات ترفيهي (٢٣%). وجود العديد من وسائل التواصل مع الأصدقاء، التعليم المشترك، المتعة والترفيه، وجود دوافع لاستخدام طلاب الجامعات للواتس آب أهمها: ظهور تكنولوجيا الهواتف الذكية.

٦) دراسة (Ms Bhatt, Anshu and Dr Arshad, Mohd (2016) بعنوان: تأثير الواتس آب في الشباب. هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الواتس آب في الشباب بشكل فعال إلى معرفة مدى استخدام تطبيق الواتس آب بين شباب إقليم أغرا. وكذلك الوصول إلى طريقة وكيفية تأثيرها في التعليم، وتم استخدام المنهج النوعي في الدراسة مع استخدام منهج كمي وتم إجراء مسح على عينة عشوائية، تكونت العينة العشوائية من شباب تراوحت أعمارهم بين (١٧ و ٣٠) عامًا من بين أكثر المستخدمين للواتس آب. وتم استخدام المقابلة مع عينه الدراسة الجامعات وأماكن العمل وأظهرت النتائج الأتي-معظم الشباب وبالتحديد (٧٢%)

قد انضموا إلى الواتس آب؛ لأنه من المصادر المهمة للتواصل،. يتيح التواصل مع الأشخاص الذين تربطهم علاقات من خلال تكاليف اقل للمكالمات الهاتفية والرسائل القصيرة، وأظهرت الدراسة أن (٤٧%) من أصل (٦٨%) من أفراد العينة بينوا أن استخدام الواتس آب يستهلك أوقاتهم الدراسية، وأنه سبب أخطاء في مهارات اللغة وضعف الاتصال، أوضح (٥٧%) من أفراد العينة أن التطبيق يبعدهم عن حياتهم الطبيعية، وهو سبب رئيسي للعزلة الاجتماعية- أوضح (٦٧%) أنهم أصبحوا مدمنين للتطبيق، وأن عواطفهم تعتمد عليه؛ مما يؤثر في حالتهم النفسية. وكانت توصيات الدراسة ما يلي:- ضرورة الاهتمام بالوقت عند استخدام الإنترنت والواتس آب- ضرورة أن يهتم الناس بحياتهم الطبيعية، ضرورة توجيهه شركات الاتصالات بتخفيض تكلفة المكالمات الهاتفية والرسائل النصية حتى يمكن تقليل استخدام الواتس آب.

(٧) دراسة Ernest-Ehibudu, I., & Tusiima, V. S. (2016) بعنوان: تأثير استخدامات الواتس آب والفيسبوك على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في بورت هاركورت. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات استخدام تطبيق الواتس آب وموقع الفيسبوك على الأداء التحصيلي للطلاب المدارس الثانوية تم تطبيق الدراسة علي عينه تتكون من (٣٠٢) طالب وطالبة في السنة النهائية من التعليم الثانوي، تم تجميع البيانات من خلال استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة علي النتائج التالية: - ارتفاع تأثير لاستخدام الطلاب لتطبيق الواتس آب وتحسن مستوى الأداء التعليمي، - وجود تأثير ما بين متوسط إلى منخفض لاستخدام الطلاب لموقع الفيسبوك وتحسن مستوى الأداء التعليمي.

(٨) دراسة Venna, G, and Lokesha, M (2016) بعنوان: أثر استخدام تطبيق الواتس آب في الطلاب في جامعة منغالور. هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام تطبيق الواتس آب علي الطلاب في جامعة منغالور وأظهرت النتائج الأتي:- معرفة كثافة استخدام تطبيق الواتس آب بين المستخدمين،- التعرف علي عدد مرات التي تكرر فيها استخدامه،- التعرف علي حجم استخدامه. ومعرفة الإيجابيات الناجمة عن استخدامه،- تحديد الاستخدامات المختلفة له. ومعرفة دوافع الاستخدام،المنهج المستخدم المنهج المسحي علي طلاب جامعة منغالور، حيث تم توزيع أداة الاستبيان علي (٢٠٠) من الطلاب من مختلف الكليات. وأظهرت النتائج إلى:- أن تطبيق الواتس آب سريع وسهل الاستخدام، ويمكن الاعتماد عليه للتواصل الاجتماعي على الهواتف، بدءا الطلاب في إرسال الصور ومقاطع الفيديو من خلال الواتس آب،قيام الطلاب بالدرشة مع بعضهم بشكل منتظم.

٩) دراسة (Yin, L. C. (2016) بعنوان: دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق واتس آب للرسائل الفورية كوسيلة اتصال. هدفت هذه الدراسة إلي: معرفة أهمية تطبيق "واتس آب" للرسائل الفورية كوسيلة للتواصل بين الطلاب وتم استخدام المنهج الكمي لقياس اتجاهات الطلاب تجاه تطبيق واتس آب واستخدامه في التعلم علي عينة مكونة من (٣٠) طالبًا، وطبقت عليهم استمارة الاستبيان كاداه للدراسة وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية:- الطلاب مهتمون على استخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة على نحو مثير للاهتمام، أن طلاب العينة، لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام واتس آب في التعلم.

١٠) دراسة عمشه، وظيفيان (٢٠١٦) بعنوان: استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لثراء مبتكرات شبكات التواصل التفاعلية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل التفاعلية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداة الاستمارة لجمع البيانات على (٢٥) طالب. وتمثل عينة الدراسة في طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من الفئة العمرية (١٨-٢٨) عام، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظريات الاستخدامات الاشباعات، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: استحوذ استخدام شبكات الإنترنت المختلفة على ما نسبته (٧٠.٩٢%) بصورة دائمة. جاءت شبكة التواصل التفاعلية بنسبة (٣٠.٩٠%) بصورة دائمة. فيما احتل الفيسبوك المرتبة الأولى في نسبة التفضيل، ثم الواتس آب، ثم اليوتيوب. أوضحت النتائج أن بداية هذه الشبكات كان في عام (٢٠٠٧م)، وازدادت معدلات الاستخدام في (٢٠١١م) إلى عام (٢٠١٤م). واختلفت استخدامات الطلبة لهذه الوسائل من ترفيهي، إلى مصدر لسماح الأخبار، إلى الاستخدام من أجل بناء علاقات مع بعضهم البعض.

١١) دراسة إسلام احمد عثمان (٢٠١٥) بعنوان: استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة (٤٠٠) من الشباب المصري، وأظهرت النتائج ما يلي: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الوظيفية لاستخدام الشباب لهذه التطبيقات من ناحية، ومستوى ثقافة الحوار لديهم داخل بيئاتهم الخاصة من ناحية أخرى، هناك فروق دالة إحصائية بين مستوى ثقافة الحوار الذي يعكسه استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف المحمول، والذي تعكسه تعاملاتهم اليومية في واقعهم الاجتماعي،

تباين دوافع استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف المحمول باختلاف بعض خصائصهم، اختلاف كثافة استخدامهم لهذه التطبيقات باختلاف النوع والسن فقط من هذه المتغيرات.

١٢) دراسة عبد الفتاح (٢٠١٥) بعنوان: **فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب كتقنية اتصال تعليمي لتطوير مهارات الطلبة الكتابية**. هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب كتقنية اتصال تعليمي لتطوير مهارات الطلبة الكتابية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث خضع (١٦) طلبة من المستوى الرابع لتجربة علمية لقياس فاعلية الواتس آب. وقد شارك في الدراسة ثلاثون طالب طلبة كليات القاسم الخاصة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: - يمكن للواتس آب تحسين فاعلية المشاركة في حصص اللغة الإنجليزية بعد استخدام تطبيق الواتس آب؛ إذ يمكنه أن يزود الطلبة بفرصة للتدريب على اللغة مجاناً، - ويضيف الواتس آب علاقات شاملة وشخصية بين الطلبة عد فرصة للطلب والمدرسين، وهو يساعدهم لكي يحسنوا حياتهم الاجتماعية، - ويمكنهم من المقارنة بين أفكارهم وأفكار غيرهم. كما تكمن أهمية استخدام الواتس آب في أن وجود الاتصال بعد حصص المدرسة كان أمر صعباً في الماضي. وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية: تشجيع الطلبة على استخدام هذا التطبيق وتطبيقات أخرى في تعلم اللغة الإنجليزية، - جعل الهواتف الذكية جزء تعليم مهارات أخرى كالاستماع والمحادثة من خلال تبادل الملفات بين الطلبة والمدرسين.

١٣) دراسة (Cetinkaya, L. (2015) بعنوان: **دوافع تفضيل تطبيق الواتس آب: الاستخدامات والإشباع بين المراهقين في بريطانيا**. هدفت تلك الدراسة إلى معرفة استخدام تطبيق الواتس آب بين المراهقين في بريطانيا من خلال أهمية استخدام التطبيق، وطبقت علي عينة (٤٣٠) مفردة (٤٠% ذكور، و ٦٠% إناث) من مستخدمي تطبيق الواتس آب (متوسط العمر بين ١٤-١٧ عام) في بريطانيا من خلال تطبيق الكتروني، ومجموعة التركيز (٢٠) مفردة في مقابلات عبر الهاتف حول دوافع استخدام الواتس آب، وكانت النتائج علي النحو التالي: - هناك أربعة دوافع لاستخدام الواتس آب هي دوافع تعليمية معلوماتية، دوافع تفاعلية واتصالية، دوافع ترفيهية، - وأوضحت المقابلات عبر الهاتف ظهور العديد من الفوائد المتحققة من الواتس آب وهي: تكنولوجية، معلوماتية، ترفيهية.

١٤) دراسة السيد محمد عبد البديع (٢٠١٤) بعنوان: **دور وسائل الإعلام الجديد في تغيير بعض القيم السياسية لدى الشباب المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣**. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تغيير بعض القيم

السياسية لدى الشباب المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بتوزيع استمارة الدراسة على عينة عمدية من مجتمع البحث المؤلف من الشباب المصري الذي يستخدم وسائل الأعلام الجديد (الفيديو، واليوتيوب، والمدونات، والمنديات، والواتس آب، وتويتر) بمهارة في قرية سواده التابعة لمركز فاكوس بمحافظة الشرقية، ومدينة بنها بمحافظة القليوبية في مصر. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل استخدام وسائل الأعلام الجديدة الاستخدام الأمثل وبما يتناسب مع قيمنا العربية، وعاداتنا، ومبادئنا الدينية الثابتة. وتوصل البحث إلى نتائج أهمها أن موقع الفيسبوك جاء في مقدمة وسائل الأعلام الجديد الأكثر ا بين الشباب في المدن والقرى المصرية، يليه موقع اليوتيوب، والواتس آب، وانتشار استخدام وال فيبر، ثم التويتر.

تعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

توضح الدراسات السابقة تناول دور الواتس آب في تبادل العناصر الإعلامية كالصور والفيديو، والمعلومات، مشاركة الأفكار والتواصل، سهولة الاتصال وسرعته، مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية من خلال أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسات الأخرى والدراسة الحالية. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، وكذلك الأهداف ووضع الفروض وأدوات جمع البيانات واختيار عينة الدراسة.

تعريف وخصائص ومميزات وعيوب الواتس آب:

تعريف واتس آب: عرف (Kennedy, 2015: 108) هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء شات بينك وبين جميع الأصدقاء الموجودين في قائمة الأسماء، ويشترط أن يمتلك أصدقاؤك برنامج واتس آب أيضا لكي يمكنك إجراء شات كتابي معهم.

خصائص تطبيق الواتس آب:

أظهر (Park, 2016: 2) ما يلي:

- سهل في المراسلات الفورية.
- أداة هامة في عملية التعليم.
- مهم في عملية الاتصال.
- فعال في إرسال واستقبال الرسائل النصية.
- القدرة علي مشاركة المحتوى الوسائط (المستندات والصور والفيديوهات والموسيقى).
- ذات أهمية في تسجيل واستلام الرسائل الصوتية.

أهمية تطبيق الواتس آب للطلاب: (Solomon, AbdulaiAlhaji, Nondzor, 2014: 103)

– يقدم تطبيق الواتس آب وسيلة سهلة وملائمة للتواصل بين الطلاب بالمقارنة مع طرق الاتصال التقليدية الأخرى. فتطبيق الواتس آب يمتلك مجموعة من الخصائص على رأسها الوصول المباشر وسهولة الاستخدام والتي تحفز الطلاب بصفة خاصة على استخدام التطبيق للعديد من الأغراض.

مميزات تطبيق واتس آب:

قد أشار كل من (Wani, Rabah, AlFadil, Dewanjee, & Najmi, 2013: 502)

١- تقريب المسافات بين الأهل والأصدقاء.

حيث يستخدمه عدد كبير من الأشخاص المسافرين والذين لا يستطيعون التواصل بشكل مستمر مع الأهل والزوجة والأبناء، وبالتالي يصبح الواتس آب من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها للتواصل مع الآخرين ومعرفة أخبارهم.

٢- خدمة مجانية توفر فواتير الهاتف التي أصبحت مرتفعة جدا.

بالتالي يقوم البعض باستخدام الواتس آب لإرسال الرسائل النصية للأصدقاء لمعرفة أحوالهم والحديث معهم لفترة طويلة مجانا.

٣- التخصيص حيث يمكن للمستخدمين تغيير وتعديل وضعهم إلى ما يريدون.

مشاركة موقعك الحالي على خرائط جوجل.

تحميل صورة الملف الشخصي، استخدام الرموز في الدردشات، أو تغيير مظهر المحادثة. يسمح خيار مجموعة الدردشة للمستخدمين.

عيوب تطبيق واتس آب:

أوضحت دراسة (Raman, Sani, & Kaur, 2014: 141-146) عيوب استخدام الواتس

آب ما يلي:-

١- يتوفر تطبيق الواتس آب فقط على الهواتف الذكية، لذلك هناك الكثير من الأشخاص الذين

لا يستخدمون الواتس آب حتى الآن.

٢- يحتاج الشخص إلى مشاركة رقمه مع الأشخاص الآخرين الذين يرغب في إضافتهم والتواصل معهم.

٣- قد يسبب الإزعاج أحيانا بسبب الرسائل الكثيرة الواردة.

٤- يتطلب توفر خدمة الإنترنت من أجل إرسال الرسائل واستقبالها بشكل مجاني.

٥- تكون صورة الملف الشخصي للفرد مرئية لكل شخص لديه رقم الاتصال الخاص بالفرد.

٦- يسبب الإدمان؛ فعندما يصبح الشخص مدمنا على استخدام الواتس آب يصعب عليه التغلب على هذه المشكلة.

التحليل الإحصائي

مقدمة:

تم تحليل استمارة الإستقصاء الخاصة بدراسة استخدام طلاب الجامعات لتطبيق "الواتس آب" وعلاقته بنجاح العملية التعليمية من خلال استخدام برنامج SPSS، حيث تم التحليل الديموغرافي لخصائص العينة المكونة من ٤٠٠ مشاهدة، ثم التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة المكون من (الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر قيمة وأقل قيمة) بالإضافة إلى تكرارات الاستجابة لأسئلة الإستقصاء، وبعد ذلك تم إختبار إعتمادية المتغيرات من خلال إختبار Cronbach Alfa وصلاحيتها من خلال إختبار Validity t-test وإختبار Shapiro-Wilk normality test لتابعة المتغيرات إلى التوزيع الطبيعي، وأخيراً إختبار فروض الدراسة من خلال إختبار Wilcoxon for two independent samples معنوية فروق متوسطات المتغيرات.

التحليل الديموغرافي:

تم تحليل خصائص العينة المكونة من ٤٠٠ مشاهدة من حيث السن والنوع ومدى عمل الوالدين ونوع السكن ومتوسط الدخل الشهري للأسرة ووجود عضوية بنادي والسفر إلى الخارج كما موضح بالجدول التالية باستخدام التوزيع التكراري.

جدول (١): السن

النسبة	التكرار	السن
٠.٨	٣	١٤
٠.٣	١	١٥
٠.٣	١	١٦
١١.٣	٤٥	١٧
٢٧.٨	١١١	١٨
٢٥.٨	١٠٣	١٩
٢٣.٣	٩٣	٢٠
١٠.٥	٤٢	٢١
٠.٣	١	٢٤
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن يتراوح سن مفردات العينة من ١٤ سنوات إلى ٢٤ سنة ويتركز معظم أفراد عينة بين سن ١٨ سنة و ١٩ سنة بإجمالي ٢١٤ شخص ويمثوا معا ٤٩% من إجمالي حجم العينة.

جدول (٢): النوع

النسبة	التكرار	السن
٥٤.٥	٢١٨	ذكور
٤٥.٥	١٨٢	إناث
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً للبيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن نسبة الذكور تمثل ٥٤.٥% من حجم العينة بينما تمثل نسبة الإناث ٤٥.٥% من حجم العينة.

جدول (٣): هل يعمل والدك

النسبة	التكرار	العمل
٩٣.٥	٣٧٤	يعمل
٦.٥	٢٦	لا يعمل
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً للبيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتبين أن ٩٣.٥% من إجمالي العينة يعمل والدهم و ٦.٥% فقط لا يعمل والدهم

جدول (٤): هل تعمل والدتك

النسبة	التكرار	العمل
٥٧.٣	٢٢٩	تعمل
٤٢.٨	١٧١	لا تعمل
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً للبيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتبين أن ٥٧.٣% من حجم العينة تعمل والدتهم و ٤٢.٨% لا تعمل والدتهم.

جدول (٥): نوع السكن

النسبة	التكرار	السكن
٦٠	٢٤٠	تمليك
٢٧.٥	١١٠	إيجار قديم
١٢.٥	٥٠	إيجار جديد
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعيشون بسكن تمليك وتبلغ نسبتهم ٦٠%، ويأتي بعدها ٢٧.٥% يعيشون بإيجار قديم وفي المرتبة الأخيرة هنالك ١٢.٥% فقط يعيشون في إيجار جديد.

جدول (٦): متوسط الدخل الشهري

النسبة	التكرار	الدخل
٠.٨	٣	أقل من ٢٠٠٠
١١.٨	٤٧	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠
٣٤	١٣٦	من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠
٤٥.٣	١٨١	من ٤٠٠٠ جنية إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية
٨.٣	٣٣	٥٠٠٠ جنية فأكثر
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن ١٣٦ فرد من المجتمع يتراوح دخل أسرهم من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنية و ١٨١ يتراوح دخلهم من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ جنية وهناك ثلاثة فقط لدي أسرهم دخل أقل من ٢٠٠٠ جنية.

جدول (٧): هل لديك عضوية في نادي

النسبة	التكرار	عضوية النادي
٣٨.٣	١٥٣	نعم
٦١.٨	٢٤٧	لا
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن ٦١.٨% ليس لديهم عضوية في نادي و ٣٨.٣% فقط لديهم عضوية بنادي.

جدول (٨): هل قمت بالصفى إلى الخارج

النسبة	التكرار	السفر إلى الخارج
١٥	٦٠	نعم
٨٥	٣٤٠	لا
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن ٨٥% لم يقوموا بالسفر إلى الخارج وهناك ١٥% فقط من إجمالي حجم العينة قاموا بالسفر إلى الخارج.

جدول (٩): الأشياء التي تمتلكها الأسرة

النسبة	التكرار	
٦٠	٢٤٠	سيارة
٢٧.٥	١١٠	إيفون
١٢.٥	٥٠	كمبيوتر محمول
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن النسبة الأكبر من حجم العينة يمتلكون سيارة بنسبة ٦٠% ويأتي بعدها ٢٧.٥% يمتلكون إيفون و ١٢.٥% يمتلكون كمبيوتر محمول.

التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة:

جدول (١٠): س ١ معدل استخدام الطلاب لتطبيق "الواتس أب"

النسبة	التكرار	س ١
٤٣	١٧٢	ساعتين إلى ٤ ساعات يومياً.
٤٦	١٨٤	من ٤ إلى ٨ ساعات يومياً.
١١	٤٤	أكثر من ٨ ساعات يومياً.
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

تشير النتائج الخاصة بالجدول السابق أن من يستخدمون تطبيق الواتس أب " من ساعتين إلى ٤ ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٣% وبلغت نسبة من يستخدمون تطبيق الواتس أب " من ٤ إلى ٨ ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٦% موزعة ، بينما بلغت نسبة من يستخدمون تطبيق الواتس أب أكثر من ٨ ساعات يومياً " من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١%.

جدول (١١): س٢ أسباب عدم استخدام الطلاب لتطبيق "الواتس أب"

النسبة	التكرار	س٢
١٧.٥	٧٠	ليس لدى هاتف ذكي لتحميل التطبيق.
٨٢.٥	٣٣٠	أقوم باستخدام تطبيقات أخرى.
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS تشير نتائج الجدول السابق إلى أسباب عدم استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب عدة أسباب و من هذه الأسباب " القيام باستخدام تطبيقات أخرى غيره" بنسبة بلغت ٨٢.٥% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس أب، وجاء في الترتيب الثاني ليس لدى هاتف ذكي لتحميل التطبيق بنسبة ١٧.٥% من إجمالي المفردات

جدول (١٢): س٣ ما مدي تأثير تطبيق الواتس أب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟

النسبة	التكرار	س٣
٢٠.٥	٨٢	الواتس أب أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي.
٧٠	٢٨٠	يتم تقييم الطلاب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم من خلال التطبيق.
٩.٥	٣٨	يجيب أعضاء التدريس بسهولة على استفسارات الطلاب عن المادة العلمية المرفقة.
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS تشير نتائج الجدول السابق إلى مدي تأثير تطبيق الواتس أب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات عدة نقاط وهي الواتس أب أكثر فاعلية من حيث

استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي بنسبة بلغت ٢٠.٥% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاءت يتم تقييم الطلاب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم من خلال التطبيق بنسبة ٧٠% من إجمالي المفردات وجاءت يجيب أعضاء التدريس بسهولة على استفسارات الطلاب عن المادة العلمية المرفقة بنسبة ٩.٥% من إجمالي المفردات.

جدول (١٣): س ٤ ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟

النسبة	التكرار	س ٤
٢٠.٥	٨٠	أسهل استخدام من التطبيقات الأخرى.
٧٠	٢٨٤	التواصل السريع بين الطلاب وأعضاء التدريس.
٩.٥	٣٨	التواصل مع أعضاء التدريس في الجامعة بكل سهولة.
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب عدة نقاط وهي الواتس آب أسهل استخدام من التطبيقات الأخرى. بنسبة بلغت ٢٠.٥% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، التواصل السريع بين الطلاب وأعضاء التدريس. بنسبة ٧٠% من إجمالي المفردات وجاءت التواصل مع أعضاء التدريس في الجامعة بكل سهولة بنسبة ٩.٥% من إجمالي المفردات.

جدول (١٤): س ٥ ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟

النسبة	التكرار	س ٥
٢١.٨	٨٧	الكتابة النصية.
٦٩.٣	٢٧٧	الرسالة الصوتية (Voice Massage).
٩	٣٦	الفيديوهات.
١٠٠	٤٠٠	المجموع

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS تشير نتائج الجدول السابق إلى طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب وهي الكتابة النصية.. بنسبة بلغت ٢١.٨% من إجمالي المفردات، الرسالة الصوتية (Voice Massage) بنسبة ٦٩.٣% من إجمالي المفردات وجاءت الفيديوهات. بنسبة ٩% من إجمالي المفردات.

جدول (١٥): التوزيع التكراري للعبارات من س٦ إلى س٢٥

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
س٦	يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة	٠	٠	٠	٠	١.٥	٦	٨٧.٥	٣٥٠	٤٤	١١
س٧	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية	٠	٠	٠	٠	٢.٥	١٠	٩١.٨	٣٦٧	٢٣	٥.٨
س٨	وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد	٠	٠	٠.٣	١	٥.٣	٢١	٨٣.٨	٣٣٥	٤٣	١٠.٨
س٩	وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان	٠.٣	١	٠	٠	٥.٥	٢٢	٨٣.٨	٣٣٥	٤٢	١٠.٥
س١٠	يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب	٠.٣	١	٠	٠	٦.٥	٢٦	٧٥.٣	٣٠١	٧٢	١٨
س١١	معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية	٠.٣	١	٠	٠	١١.٨	٤٧	٧٤.٨	٢٩٩	٥٣	١٣.٣
س١٢	وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب	٠	٠	٠	٠	٨.٨	٣٥	٧٢.٨	٢٩١	٧٤	١٨.٥
س١٣	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة	٠	٠	٠	٠	٨.٣	٣٣	٧٧.٨	٣١١	٥٦	١٤.٠
س١٤	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات	٠.٣	١	٠	٠	١٠.٣	٤١	٧٤.٥	٢٩٨	٦٠	١٥
س١٥	يساعد في تنويع، وتفعيل أنشطة التعلم لدى الطلاب	٠.٣	١	٠	٠	١١	٤٤	٧٥.٣	٣٠١	٥٤	١٣.٥
س١٦	يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه	٠.٥	٢	٠	٠	١٠	٤٠	٧٥.٣	٣٠١	٥٧	١٤.٣

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
	بواقع حياة الطلاب، وبيئتهم										
س١٧	يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس	٠	٠	٠	٤٦	١١.٥	٣٠.٧	٧٦.٨	٤٧	١١.٨	
س١٨	يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق	٠	٠	٠	٤٣	١٠.٨	٣٠.٢	٧٥.٥	٥٥	١٣.٨	
س١٩	إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية	٢	٠.٥	٠	٥٢	١٣	٢٧٩	٦٩.٨	٦٧	١٦.٨	
س٢٠	المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش	٣	٨	٠	٣٨	٩.٥	٢٨١	٧٠.٣	٧٨	١٩.٥	
س٢١	تشجيع مفهوم التعليم المستمر	٠	٠	٠	٣٦	٩	٢٨٦	٧١.٥	٧٨	١٩.٥	
س٢٢	تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	٢	٠.٥	٠	٣٦	٩	٢٧٨	٦٩.٥	٨٤	٢١	
س٢٤	يحقق مفهوم التعليم النشط	٠	٠	٣	٦١	١٥.٣	٢٦٩	٦٧.٣	٦٧	١٦.٨	
س٢٥	يساعد علي تسليم التكليفات	٣	٠.٨	٠	٦٠	١٥	٢١٩	٥٤.٨	١١٨	٢٩.٥	

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

من الجداول التكرارية السابقة توصل الباحث إلى إجابات التساؤلات بمشكلة الدراسة حيث وجد أن:

- ١- معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب يتراوح بين ٤ إلى ٨ ساعات يومياً.
- ٢- أسباب عدم استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب أنهم يستخدمون تطبيقات أخرى بنسبة ٨٢.٥% و ١٧.٥% منهم لا يمتلكون هواتف ذكية تحمل التطبيق.
- ٣- يؤثر تطبيق الواتس أب إيجابياً علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيث يتم تقييم الطلاب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم من خلال التطبيق.

٤- أهم أسباب ودوافع استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب التواصل السريع بين الطلاب وأعضاء التدريس وأسهل استخدام من التطبيقات الأخرى ويساعد علي التواصل مع أعضاء التدريس في الجامعة بكل سهولة.

٥- طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر الواتس أب هي: الرسالة الصوتية (Voice Massage) والرسائل الكتابية والفيديوهات.

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يبين الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر قيمة وأصغر قيمة لكل متغير.

جدول (١٦): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
١س	ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	١.٦٨	٠.٢٤٦٨	١.٠	٢.٠
٢س	ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	١.٩٦	٠.٤٩٥٣	١.٠	٢.٠
٣س	ما مدي تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟	١.٨٩	٠.٧٠٧٥	١.٠	٣.٠
٤س	ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟	١.٨٩	٠.٨٣٤٦	١.٠	٥.٠
٥س	ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟	١.٨٧	٠.٤٨٦٦	١.٠	٢.٠
٦س	يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة	٤.١٠	٠.٣٥٧٥	١.٠	٢.٠
٧س	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية	٤.٠٣	٠.٧٠٧٥	١.٠	٣.٠
٨س	وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد	٤.٠٥	٠.٦٦٢٣	١.٠	٣.٠
٩س	وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان	٤.٠٥	٠.٥٥١١	١.٠	٣.٠
١٠س	يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب	٤.١١	٠.٥٣٧٢	١.٠	٣.٠
١١س	معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية	٤.٠١	٠.٥٢٧٨	١.٠	٣.٠
١٢س	وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب	٤.١٠	٠.٥٤٠٣	١.٠	٣.٠
١٣س	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة	٤.٠٦	٠.٣٤١٠	٣.٠	٥.٠
١٤س	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات	٤.٠٤	٠.٢٨٥٧	٣.٠	٥.٠
١٥س	يساعد في تنوع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب	٤.٠٢	٠.٤٠٩٨	٢.٠	٥.٠
١٦س	يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب	٤.٠٣	٠.٤١٠٤	٢.٠	٥.٠

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
	وبيئنتهم.				
س١٧	يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس	٤.٠٠	٠.٤٩٣٥	٢.٠	٥.٠
س١٨	يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق	٤.٠٣	٠.٥١٠٤	٢.٠	٥.٠
س١٩	إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية	٤.٠٣	٠.٥١٣٥	٣.٠	٥.٠
س٢٠	المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش	٤.٠٩	٠.٤٦٨٨	٣.٠	٥.٠
س٢١	تشجيع مفهوم التعليم المستمر	٤.١١	٠.٥١١٢	٢.٠	٥.٠
س٢٢	تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	٤.١١	٠.٥٠٥٢	٢.٠	٥.٠
س٢٤	يحقق مفهوم التعليم النشط	٤.٠٠	٠.٥١٢٠	٢.٠	٥.٠
س٢٥	يساعد علي تسليم التكاليفات	٤.١٣	٠.٤٨٢٨	٣.٠	٥.٠

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً للبيانات من نتائج برنامج SPSS

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر قيمة وأصغر قيمة لكل متغير.

حيث جاءت " ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب بمتوسط حسابي ١.٦٨، وانحراف معياري ٠.٢٤٦٨، وجاءت ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب بمتوسط حسابي ١.٩٦ وانحراف معياري ٠.٤٩٥٣، وجاءت ما مدي تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟ بمتوسط حسابي ١.٨٩ وانحراف معياري ٠.٧٠٧٥، وجاءت ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟ بمتوسط حسابي ١.٨٩ وانحراف معياري ٠.٨٣٤٦، وجاءت ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟ بمتوسط حسابي ١.٨٧ وانحراف معياري ٠.٤٨٦٦، وجاءت يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة بمتوسط حسابي ٤.١٠ وانحراف معياري ٠.٣٥٧٥، وجاءت عبارة يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة بمتوسط حسابي ٤.١٠ وانحراف معياري ٠.٣٥٧٥، وجاءت تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية بمتوسط حسابي ٤.٠٣ وانحراف معياري ٠.٧٠٧٥، وجاءت وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد بمتوسط حسابي ٤.٠٥ وانحراف معياري ٠.٦٦٢٣، وجاءت وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان بمتوسط حسابي ٤.٠٥ وانحراف معياري ٠.٥٥١١، وجاءت عبارة يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب بمتوسط حسابي ٤.١١ وانحراف معياري ٠.٥٣٧٢.

وجاءت معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية بمتوسط حسابي ٤.٠١ وانحراف معياري ٠.٥٢٧٨، وجاءت وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب بمتوسط حسابي ٤.١٠ وانحراف معياري ٠.٥٤٠٣، وجاءت وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة بمتوسط حسابي ٤.٠٦ وانحراف معياري ٠.٣٤١٠، وجاءت مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات بمتوسط حسابي ٤.٠٤ وانحراف معياري ٠.٢٨٥٧، وجاءت يساعد في تنويع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب بمتوسط حسابي ٤.٠٢ وانحراف معياري ٠.٤٠٩٨، وجاءت يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب وبيئتهم. بمتوسط حسابي ٤.٠٣ وانحراف معياري ٠.٤١٠٤، وجاءت يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس بمتوسط حسابي ٤.٠٠ وانحراف معياري ٠.٤٩٣٥، وجاءت يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق بمتوسط حسابي ٤.٠٣ وانحراف معياري ٠.٥١٠٤، وجاءت إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية بمتوسط حسابي ٤.٠٣ وانحراف معياري ٠.٥١٣٥، وجاءت عبارة المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش بمتوسط حسابي ٤.٠٩ وانحراف معياري ٠.٤٦٨٨

وجاءت عبارة تشجيع مفهوم التعليم المستمر بمتوسط حسابي ٤.١١ وانحراف معياري ٠.٥١١٢، وجاءت عبارة تنظيم أفضل للمقرر الدراسي بمتوسط حسابي ٤.١١ وانحراف معياري ٠.٥٠٥٢، وجاءت عبارة يحقق مفهوم التعليم النشط بمتوسط حسابي ٤.٠٠ وانحراف معياري ٠.٥١٢٠، وجاءت عبارة يساعد علي تسليم التكاليفات بمتوسط حسابي ٤.١٣ وانحراف معياري ٠.٤٨٢

اختبار ثبات اعتمادية المتغيرات:

تم استخدام معامل Cronbach Alpha لقياس ثبات اعتمادية متغيرات الدراسة. ويوضح الجدول التالي أن معامل الثبات لإستجابات العينة بنسبة ٨٥.٢%، ويعكس ذلك ثبات كبير في أداة القياس. ويضمن ذلك إلى ثبات آراء واتجاهات الأفراد بعينة البحث اتجاه متغيرات الدراسة وبدرجة عالية.

جدول (١٧): إختبار إعتمادية المتغيرات

م	العبرة	Cronbach Alfa test
س١	ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	٨٤.٦٩
س٢	ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	٨٤.٤٨
س٣	ما مدي تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟	٨٤.٤٨
س٤	ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟	٨٤.٤٨
س٥	ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟	٨٤.٥٠
س٦	يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة	٨٢.٢٧
س٧	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية	٨٢.٣٤
س٨	وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد	٨٢.٣٢
س٩	وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان	٨٢.٣٢
س١٠	يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب	٨٢.٢٦
س١١	معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية	٨٢.٣٦
س١٢	وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب	٨٢.٢٧
س١٣	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة	٨٢.٣١
س١٤	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات	٨٢.٣٣
س١٥	يساعد في تنويع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب	٨٢.٣٥
س١٦	يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب وبيئتهم	٨٢.٣٤
س١٧	يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس	٨٢.٢٧
س١٨	يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق	٨٢.٣٤
س١٩	إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية	٨٢.٣٤
س٢٠	المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش	٨٢.٢٨
س٢١	تشجيع مفهوم التعليم المستمر	٨٢.٢٦
س٢٢	تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	٨٢.٢٦
س٢٤	يحقق مفهوم التعليم النشط	٨٢.٣٧
س٢٥	يساعد علي تسليم التكاليفات	٨٢.٢٤

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS تشير بيانات الجدول السابق إلى انه تم استخدام معامل Cronbach Alpha لقياس ثبات إعتمادية متغيرات الدراسة

حيث جاءت"ما معدل استخدام الطلاب"عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب بمعامل Cronbach Alpha ٨٤.٦٩ ، وجاءت ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب بمعامل Cronbach Alpha ٨٤.٤٨، وجاءت ما مدي تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟ بمعامل Cronbach Alpha ٨٤.٤٨ وجاءت ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟ بمعامل Cronbach Alpha ٨٤.٤٨، وجاءت ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟ بمعامل Cronbach Alpha ٨٤.٥٠ وجاءت يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٧ وجاءت عبارة يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٤، وجاءت تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٤، وجاءت وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٢، وجاءت وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٢ وجاءت عبارة يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٦ وجاءت معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٦ وجاءت وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٧، وجاءت وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣١، وجاءت مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٣ وجاءت يساعد في تنويع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٥ وجاءت يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب وبيئتهم. بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٤ وجاءت يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٧، وجاءت يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٤، وجاءت إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٤ وجاءت عبارة المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٨ وجاءت عبارة تشجيع مفهوم التعليم المستمر بمعامل

Cronbach Alpha ٨٢.٢٦، وجاءت عبارة تنظيم أفضل للمقرر الدراسي بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٦، وجاءت عبارة يحقق مفهوم التعليم النشط بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٣٧، وجاءت عبارة يساعد علي تسليم التكاليفات بمعامل Cronbach Alpha ٨٢.٢٤

إختبار صلاحية المتغيرات:

استخدم الباحث اختبار "T" لقياس صلاحية validation متغيرات الدراسة ومدى صدق العبارات واتجاه آراء أفراد العينة من خلال قيمة T ومعنويتها، ويوضح الجدول التالي أن قيمة T موجبة لجميع العبارات المستخدمة لقياس بدراسة استخدام طلاب الجامعات لتطبيق "الواتس أب" وعلاقته بنجاح العملية التعليمية نحو هذه العبارات إيجابي أي أن إجاباتهم تميل للموافقة أو الموافقة بشدة عليها.

جدول (١٨): إختبار صلاحية المتغيرات

م	العبرة	T-test	P-value
١س	ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب	٥٠.٧٢٩	٠.٠٠٠٠
٢س	ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب	٧٠.٩٤٦	٠.٠٠٠٠
٣س	ما مدى تأثير تطبيق الواتس أب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟	٧٠.٣٦٠	٠.٠٠٠٠
٤س	ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس أب؟	٧١.٦١٥	٠.٠٠٠٠
٥س	ما طبيعة الرسائل التي يتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس أب؟	٦٩.٣٠٧	٠.٠٠٠٠
٦س	يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفزة للتعلم بطريقة جديدة	٢٤٠.١٩٢	٠.٠٠٠٠
٧س	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية	٢٨٢.٢٤٩	٠.٠٠٠٠
٨س	وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد	١٩٧.٦٦٧	٠.٠٠٠٠
٩س	وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان	١٩٧.١٤٤	٠.٠٠٠٠
١٠س	يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب	١٦٦.٥٧٧	٠.٠٠٠٠
١١س	معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية	١٥٧.١٩٩	٠.٠٠٠٠
١٢س	وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب	١٥٩.٦٠٠	٠.٠٠٠٠
١٣س	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة	١٧٣.١٣٣	٠.٠٠٠٠
١٤س	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات	١٥٨.١٥١	٠.٠٠٠٠
١٥س	يساعد في تنويع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب	١٥٩.١٤١	٠.٠٠٠٠
١٦س	يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب، وبيئتهم	١٥٧.٥٣٣	٠.٠٠٠٠
١٧س	يساعد في عملية التقويم أثناء الدرس	١٦٥.٨١١	٠.٠٠٠٠
١٨س	يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق	١٦٢.٩٣٢	٠.٠٠٠٠
١٩س	إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية	١٤٢.٩٤٥	٠.٠٠٠٠
٢٠س	المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش	١٤٥.٩٠٢	٠.٠٠٠٠
٢١س	تشجيع مفهوم التعليم المستمر	١٥٦.٦٥٥	٠.٠٠٠٠
٢٢س	تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	١٤٧.٩٥٣	٠.٠٠٠٠
٢٤س	يحقق مفهوم التعليم النشط	١٣٥.٠٥٦	٠.٠٠٠٠
٢٥س	يساعد علي تسليم التكاليفات	١٢١.٨٨٧	٠.٠٠٠٠

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن قيمة P-value تساوي ٠.٠٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٠٥ مما يعني معنوية الإختبار لجميع متغيرات الدراسة.

إختبار تابعة المتغيرات للتوزيع الطبيعي:

لإختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة استخدم الباحث إختبار Shapiro Wilk، حيث فرضية العدم للإختبار تفترض أن المتغير محل الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي، والفرض البديل يفترض أن المتغير محل الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (١٩): إختبار تابعة المتغيرات إلى التوزيع الطبيعي

م	العبارة	Shapiro wilk test	P-value
١س	ما معدل استخدام الطلاب "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	٠.٢٦٤	٠.٠٠٠٠
٢س	ما أهم أسباب عدم استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب	٠.٦٢٩	٠.٠٠٠٠
٣س	ما مدي تأثير تطبيق الواتس آب علي تطوير التواصل بين الطلاب وأعضاء التدريس في الجامعات؟	٠.٧٠٢	٠.٠٠٠٠
٤س	ما أهم أسباب استخدام طلاب الجامعات "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟	٠.٨٦٧	٠.٠٠٠٠
٥س	ما طبيعة الرسائل التي تتناقلها الطلاب عبر تطبيق الواتس آب؟	٠.٦١٦	٠.٠٠٠٠
٦س	يساعد في استخدام طرق تدريسية حديثة ومحفة للتعلم بطريقة جديدة	٠.٤٢٦	٠.٠٠٠٠
٧س	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية	٠.٧٠٢	٠.٠٠٠٠
٨س	وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع الطلاب الجدد	٠.٧٧١	٠.٠٠٠٠
٩س	وسيلة تواصل مع الطلاب في كل مكان وزمان	٠.٧٢٧	٠.٠٠٠٠
١٠س	يساعدني في تبادل المادة العلمية مع الطلاب	٠.٧١٣	٠.٠٠٠٠
١١س	معرفة آخر الأخبار والأحداث عن العملية التعليمية	٠.٧٠٤	٠.٠٠٠٠
١٢س	وسيلة لإرسال واستقبال المواد التعليمية مع الطلاب	٠.٧١٥	٠.٠٠٠٠
١٣س	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات تخصصات علمية مشتركة	٠.٤٤٠	٠.٠٠٠٠
١٤س	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات	٠.٣٧٠	٠.٠٠٠٠
١٥س	يساعد في تنوع، وتفعيل أنشطة التعلم لدي الطلاب	٠.٥٥٢	٠.٠٠٠٠
١٦س	يساعد في تقديم مناسب لمحتوى الدرس وربطه بواقع حياة الطلاب، وبيئتهم	٠.٥٥٤	٠.٠٠٠٠
١٧س	يساعد في عملية التقييم أثناء الدرس	٠.٦٦١	٠.٠٠٠٠
١٨س	يستطيع إرسال المواد واستقبالها من خلال التطبيق	٠.٦٨٦	٠.٠٠٠٠
١٩س	إحاطة الطلاب بالجديد أول بأول في العملية التعليمية	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠٠
٢٠س	المساهمة في تنظيم مجموعات النقاش	٠.٦٤٠	٠.٠٠٠٠
٢١س	تشجيع مفهوم التعليم المستمر	٠.٦٨٦	٠.٠٠٠٠
٢٢س	تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	٠.٦٨٠	٠.٠٠٠٠
٢٤س	يحقق مفهوم التعليم النشط	٠.٦٧١	٠.٠٠٠٠
٢٥س	يساعد علي تسليم التكليفات	٠.٦٥٨	٠.٠٠٠٠

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمدًا البيانات من نتائج برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن قيمة P-value لجميع متغيرات الدراسة تساوي ٠.٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٠٥ مما يعني أن جميع المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي، لذلك سيتم تطبيق الإختبارات غير المعيارية Non Parametric tests لإختبار فروض الدراسة.

إختبارات فروض الدراسة:

بعد إختبار Shapiro-Wilk للتوزيع الطبيعي للمتغيرات، والتوصل إلى أن متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولإجراء إختبارات فروض الدراسة الأربعة من حيث الإختلاف المعنوي بين المتغيرات، استخدم الباحث إختبار Wilcoxon لإختبار معنوية الإختلاف بين مجتمعين لا يتبع التوزيع الطبيعي.

إختبار الفرض الأول:

جدول (٢٠): إختبار Wilcoxon لإختلاف الفرق بين متوسط مجتمعين

القرار	P-value	إختبار Z	مستوي المعنوية	الفرض البديل	فرض العدم
قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل	٠.١١٣٨٤٦	١.٥٨١١	%٥	يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط معدل استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين متوسط النتائج المتحقق من ذلك الإستخدم في نجاح العملية التعليمية.	لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط معدل استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين متوسط النتائج المتحقق من ذلك الإستخدم في نجاح العملية التعليمية.

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

الفرض العدم لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط معدل استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين متوسط النتائج المتحقق من ذلك الإستخدم في نجاح العملية التعليمية والفرض البديل يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط معدل استخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين متوسط النتائج المتحقق من ذلك الإستخدم في نجاح العملية التعليمية. ويتضح من الجدول السابق انه تم استخدام الباحث إختبار Wilcoxon لإختبار معنوية الإختلاف بين مجتمعين لا يتبع التوزيع الطبيعي وأن قيمة P-value تساوي ٠.١١٣٨٤٦ وإختبار $Z = 1.5811$ بمستوي معنوية %٥ وبالتالي قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم.

إختبار الفرض الثاني:

جدول (٢١): إختبار Wilcoxon لإختلاف الفرق بين متوسط مجتمعين

القرار	P-value	إختبار Z	مستوى المعنوية	الفرض البديل	فرض العدم
قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل	٠.١٧٩٩٢٥	١.٣٤١٠-	%٥	يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط استخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرة وبين متوسط إستفسارات الطلاب الخاصة.	لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط استخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرة وبين متوسط إستفسارات الطلاب الخاصة.

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

الفرض العدم لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط استخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرة وبين متوسط إستفسارات الطلاب الخاصة. و الفرض البديل يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط استخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرة وبين متوسط إستفسارات الطلاب الخاصة.. ويتضح من الجدول السابق انه تم استخدام الباحث إختبار Wilcoxon لإختبار معنوية الإختلاف بين مجتمعين لا يتبعان التوزيع الطبيعي وأن قيمة P-value تساوي ٠.١٧٩٩٢٥ وإختبار $Z = 1.3410$ بمستوى معنوية %٥ وبالتالي قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل.

إختبار الفرض الثالث:

جدول (٢٢): إختبار Wilcoxon لإختلاف الفرق بين متوسط مجتمعين

القرار	P-value	إختبار Z	مستوى المعنوية	الفرض البديل	فرض العدم
قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل	٠.٧٦٤٨٢٦	٠.٢٩٩١-	%٥	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواتس اب تبعاً لإختلاف النوع (ذكور- إناث)	لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواتس اب تبعاً لإختلاف النوع (ذكور- إناث)

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

الفرض العدم لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواثس اب تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث). و الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواثس اب تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث). ويتضح من الجدول السابق انه تم استخدم الباحث إختبار Wilcoxon لإختبار معنوية الإختلاف بين مجتمعين لا يتبعوا التوزيع الطبيعي وأن قيمة P-value تساوي ٠.٧٦٤٨٢٦ واختبار $Z = ٠.٢٩٩١$ بمستوي معنوية ٥% وبالتالي قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل.

إختبار الفرض الرابع:

جدول (٢٣): إختبار Wilcoxon لإختلاف الفرق بين متوسط مجتمعين

القرار	P-value	إختبار Z	مستوى المعنوية	الفرض البديل	فرض العدم
قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل	٠.٢٧٥٧١٦	١.٠٩٠٠	٥%	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دوافع الطلاب الواثس اب في تبادل المعلومات ونجاح العملية التعليمية تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث)	لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دوافع الطلاب الواثس اب في تبادل المعلومات ونجاح العملية التعليمية تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث)

المصدر: قام الباحث بإعداده مستمداً البيانات من نتائج برنامج SPSS

الفرض العدم لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواثس اب تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث). والفرس البديل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من استخدام الطلاب لتطبيق الواثس اب تبعًا لإختلاف النوع (ذكور- إناث). ويتضح من الجدول السابق انه تم استخدم الباحث إختبار Wilcoxon لإختبار معنوية الإختلاف بين مجتمعين لا يتبعوا التوزيع الطبيعي وأن قيمة P-value تساوي ٠.٢٧٥٧١٦ واختبار $Z = ١.٠٩٠٠١$ بمستوي معنوية ٥% وبالتالي قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل

من جداول إختبارات الفروض الأربعة السابقة يتبين أنه تم قبول فرض العدم للفروض الأربعة وذلك يعني أن:

- لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط معدل إستخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب وبين متوسط النتائج المتحققة من ذلك الإستخدام في نجاح العملية التعليمية.
- لا يوجد إختلاف ذات دلالة معنوية بين متوسط إستخدام الواتس أب في إدارة وقت المحاضرة وبين متوسط إستفسارات الطلاب الخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقاييس النتائج المتحققة من إستخدام الطلاب لتطبيق الواتس أب تبعًا لإختلاف النوع (ذكور - إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دوافع الطلاب الواتس أب في تبادل المعلومات ونجاح العملية التعليمية تبعًا لإختلاف النوع (ذكور - إناث).

التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:
- ١- يجب أن تعتمد وزارة التعليم العالي الإنترنت كوسيلة أساسية للتعليم الجامعي وتحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام وسائل التعليم الحديث من خلال برامج الانترنت
 - ٢- توفير أماكن داخل الجامعات لإقامة دورات تدريبية لمساعدة الطلاب والموظفين وأعضاء التدريس في التعامل مع وسائل التعليم عن بعد. العمل وحل أي معوقات قد تواجههم.
 - ٣- العمل علي إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية للمقررات الدراسية؛ لتسهم في مساعدة الطلاب وأعضاء التدريس علي التواصل الفعال..
 - ٤- الاهتمام بإعداد المقررات الدراسية عبر منصات الكترونية وقرص مضغوطة.
 - ٥- إمداد المواقع بكل المعلومات التي تهتم الطالب بالمقررات الدراسية.

المقترحات:

- ١- حس أعضاء التدريس علي إدخال الانترنت كجزء من العملية التعليمية.
- ٢- العمل علي القيام بإجراء دراسات مستقبلية عن التطبيقات الالكترونية الأخرى وبيان أثرها في التحصيل الدراسي.

- ٣- إجراء دراسات مستقبلية عن سلبيات استخدام التطبيقات الالكترونية وطرق التغلب علي تلك المعوقات.
- ٤- إجراء دراسات عن معوقات استخدام التطبيقات الالكترونية وطرق حل تلك المعوقات.
- ٥- توصي الدراسة بالتنفيذ الجيد لتطبيق الواتس أب في العملية التعليمية، وذلك عن طريق اشتراك أعضاء التدريس في مجموعات لعمل المقررات الدراسية الالكترونية، وحث الطالب علي تبادل المعلومات العلمية مع بعضهم.
- ٦- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن تطبيق الواتس أب من أجل توضيح ايجابيات وسلبيات استخدامه في العملية التعليمية.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية

- إسلام احمد عثمان (٢٠١٥). استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم. القاهرة، كلية الأعلام، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٥ع، يناير مارس ٢٠١٥.
- سمحية بريك (٢٠١٦). استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرياح. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- السيد محمد عبد البديع (٢٠١٤). دور وسائل الإعلام الجديد في تغيير بعض القيم السياسية لدى الشباب المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣.
- مدين بن سعود بن سليمان البلوشى (٢٠١٥). استخدامات طلبه الجامعات العمانية للواتس آب وأثره على تحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، الأردن، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Abaido, G., & El-Messiry, H. (2016). **Efficiency of WhatsApp as a Means of Disseminating Educational Information**. ST-5: IT & Knowledge Excellence, Paper#: 5.2.
- Aharony, N. (2015). Why Do Students Use What's App? - An Exploratory Study, **Aslib Journal of Information Management**; 67 (2).
- Akinlosotu, T. N. (2016). Predictors of WhatsApp 'Consumption' Motivations among Teen Students in Ambrose Alli University, **Ekpoma, African Research Review**; 10 (2).
- Akintola, M.; Bello, M. B. , & Daramola, D. S. (2016). Usage and Gratifications of Whatsapp as a Social Media Platform among Adolescents in Kwara State, **Journal of Educational Technology**; 1 (1).
- Cetinkaya, L. (2015). The Motivations of Whatsapp: Uses and Gratifications Among Teens in UK. **International Review of Research in Open and Distributed Learning**; 18 (7).
- Ernest-Ehibudu, I., & Tusiima, V. S. (2016). Influence of WhatsApp and Facebook Social Media Usage on Academic Performance of Secondary School Students in Port Harcourt, **IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)**; 22 (12).
- Jesse, G. R. (2015). **Smartphone WhatsApp Usage Among Teen Students: Using Apps Effectively for Social and Educational Needs**, Conference on Information Systems and Computing Education, Wilmington, North Carolina, USA.

- Kennedy, G. E. (2015). First year students' experiences with technology: are they really digital. natives?'. **Australian Journal of Educational Technology**, 24(1).
- Mathew, R. M., & Ali, B. (2016). Analyzing the use of Whatsapp and Twitter Among the University Students, **Biohouse Journal of Computer Science**; 2 (4).
- Park, J, (2016). A Pedagogical Framework for Mobile Learning: Categorizing Educational Applications of Mobile Technologies into Four Types. **International Review of Research into Open and Distance Learning**.
- Statista (2014), “Statista web site”, available at: www.statista.com/ (accessed June 12, 2014).
- Wani, S. A., Rabah, S. M., AlFadil, S., Dewanjee, N., & Najmi, Y. (2013). Efficacy of communication amongst staff members at plastic and reconstructive surgery section using smart phone and mobile WhatsApp. **Indian Journal of Plastic Surgery**, 46(3).
- Y. Solomon Tawiah, AbdulaiAlhaji, and H. Emmanuel Nondzor, “Usage of WhatsApp and voice calls (Phone call): Preference of polytechnic students in Ghana”, in **Science Journal of business and Management**, Vol. 2, no.4, 2014.
- Yin, L. C. (2016). **Adoption Of What Sapp Instant Messaging Among Students In Ipoh High Education Institutions**. MA Thesis (Education), Wawasan Open University: Malaysia.